**صفية بنت عبد المطلب**

**كفاح طويل ... وسيرة مشرفة**

**تأليف : نكتل يوسف محسن**

 **بسم الله الرحمن الرحيم**

**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**

 **سورة الممتحنة ،12**

بسم الله الرحمن الرحيم

 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهداهم إلى يوم الدين وبعد

 تناولت في هذا العمل المتواضع والموسوم((بصفية بنت عبد المطلب)) وهو موضوع على جانب كبير من الأهمية إذ أن البحث في التراجم التاريخية وتناول الموضوعات الاجتماعية للأفراد ذا قيمة كبيرة من الناحية التاريخية الاجتماعية فهو يكشف الكثير من الأحداث التي رافقت تلك الحقبة المهمة فمثلاً يكشف طريقة المعيشة والحياة اليومية للفرد كما يبرز نشاطات الشخصية التي يتمتع فيها ذلك الشخص ، كما أنها تسلط الضوء على الجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي لتك الحقبة التاريخية .

 صفية بنت عبد المطلب(رضي الله عنها وأرضاها)عمة النبي الكريم ومن المسلمات الأوائل والمجاهدات والمنافحات عن الدين بسيفها والقوية بالله الحازمة بأمرها لمن تطاول ، لعل صفات التي جمعتها هذه المرأة لم تكن لتتوفر في أي أمراه ألا ما ندر، وقد حازت صفية هذه الصفات أجمع وكانت بفضل الله المجاهدة الصابرة النقية التقية ، من هنا يأتي أهمية الكتاب ،لأننا نجد في تاريخ الإسلام قد كمل من الرجال الكثير أما من النساء فالعدد قليل وهو ما عبر عنه النبي (صلى الله عليه وسلم) بحديثه المشهور .

 لقد مثلت صفية المرأة المقاتلة الصابرة الوفية، وعلى هذا مثلت النموذج النسائي الذي يقتدي فيه، وهي ما كانت لتكون شيئاً لولا أنها تربت في مدرسة الإسلام فأخذت منه العلم والحكمة والتربيـة والشجاعة.

 تكون هذا العمل المتواضع من أربعة أقسام وقد مثل الفصل الأول نسبها وحياتها والعوامل التي ساهمت في تكوين شخصيتها، وقد عرجت خلالها على حياتها السياسية قبل الإسلام من خلال زواجها من الحارث ثم زواجها بالعوام بن خويلد، أما الفصل الثاني فقد تم تسليط الضوء على إسلامها وهجرتها وبيعتها للنبي، والفصل الثالث تمثل في نتاجها الثقافي ونتاج أسرتها فضلاً عن اثر الشعر في حياة العرب ، في حين كَورس الفصل الرابع والأخير عن حياتها في المدينة وسلطت الضوء عن حياتها الأسرية وأنشطتها الاجتماعية والدعوية ونشاطها في جهاد الكفار.

 وقد واجهت العديد من الصعوبات أثناء كتابة الكتاب منها سكوت المصادر التاريخية عن العديد من الحلقات المتعلقة بحياتها (رضي الله عنها) وبفترات معينة من حياتها، لاسيما حياتها قبل الإسلام ، إذ أن المصادر التاريخية قد ركزت وبصورة مباشرة على حياتها في الإسلام حالها في هذا حال أغلب التراجم ، كما أن صعوبة الوصول الى بعض الكتب ذات العلاقة وفقدان أجزاء معينة من كتب أخرى كانت من الصعوبات التي عانى منها الباحث أثناء انجاز الكتاب .

 في الختام أود أن أشكر كل من ساهم في مساعدتي لانجاز هذا البحث مهما كانت حجم المساعدة ، كما وأرجو من الله أن يجعل لي فيه ثواباً في الأخرى أنه ولي ذلك والقادر عليه وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

**الفصل الأول: صفية بمكة**

**المبحث الأول: أسمها ونسبها وكنيتها**

 هي صفية بنت عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي القرشية وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه([[1]](#footnote-1))،ولدت قبل الهجرة بثلاث وخمسون سنة كما قرر المؤرخون وإن لم يذكروا هذا صراحةً فأننا نستطيع أن نقدر هذا من تاريخ وفاتها وكم كان عمرها (رضي الله عنها ) حين توفيت فقد ذكر أنها ،((...توفيت في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنه...))([[2]](#footnote-2))، وهنا يتضح ما ذكرناه مسبقاً عن سنة ولادتها ، وعلى هذا السن المقرر للولادة تكون (رضي الله عنها) أسن من النبي (صلى الله عليه وسلم) بثلاث سنين، إذ حسب ما قرر بصورة تقريبية من سنة ولادتها بسنة(568م) وولادة النبي محمد كانت سنة (571م) ولعلها بهذا العمر قد وعت لحادثة الفيل التي كانت بسنة ولادة الرسول أي (571م).

 يرجع نسب صفية(رضي الله عنها) إلى قبيلة قريش وهو فهر بن مالك من مضر والذي ترجع له عشائر قبيلة قريش بأكملها فقد ذكر،(( ...فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ويجتمع فيه نسب قريش كلها وقريش لقب له؛ تشبيها لدابة في البحر، يقال لها قريش، أو لغير ذلك فجماع قريش فهر، فما دون فهر قريش وما فوقه عرب مثل كنانة وأسد وغيرهما من قبائل مضر فمن فهر تفرعت قبائل قريش فالمشهور منهم سبعة عشر بطنا منهم بنو هاشم، وبنو المطلب وبنو نوفل وبنو عبد شمس ...))([[3]](#footnote-3)) .

 أما كنيتها(رضي الله عنها) فكانت تكنى بأم حواري رسول الله ([[4]](#footnote-4))، كما كان البعض يطلق عليها ابنة عبد المطلب على ما ذكرته في غزوة الخندق حين حاول اليهودي الاقتراب من الحصن فقالت:

((... يا حسان إن هذا اليهودي يطوف بالحصن كما ترى ولا أمنه أن يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود فأنزل إليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت صفية فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئا احتجزت وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلته ثم رجعت إلى الحصن فقلت يا حسان انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل فقال ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب...)) ([[5]](#footnote-5)) .

**المبحث الثاني: أسرتها**

**أولاً : قبل الزواج**

 ولدت صفية لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وكان سيد قريش وزعيمها بلا منازع وقائدها ورائدها وصاحب السؤدد والمجد والشرف حكيم مكة ورأس الأمر فيها([[6]](#footnote-6))،لقد تأخر ولادة الذكور لعبد المطلب وكان لكثرة النسل حاجة في رفع الشأن والاستحواذ والنفوذ بسبب حكم القبيلة وسيادة قانون القوة لذا نراه حينما رأى قلة ولده وطمع القرشيين بمنصبه دعا من الله أذا أعطاه عشرة من الولد أن يذبح احدهم لوجه الله فيروى، لم يكن عبد المطلب أغنى رجل في قريش، ولم يكن سيد مكة الوحيد المطاع كما كان قصي، إذ كان في مكة رجال كانوا أكثر منه مالاّ وسلطاناً إنما كان وجيه قومه، لأنه كان يتولى السقاية والرفادة وبئر زمزم، فهي وجاهة ذات صلة بالبيت وقد تكون صلته هذه، هي التي جعلته يذهب أبرهة لمحادثته في شؤون مكة والبيت، وجاء وقت الوفاء بالنذر الذي قطعه فقد تكاملوا له عشرة ولد، فهم بذبح أحدهم، فضرب بالقداح فخرج القداح كل عبد الله، ولكن القوم منعوه، ثم أشاروا عليه بان يرضي الله بنحر إبل فدية عنه[ففعل]([[7]](#footnote-7))، لذا أن لكثرة الولد في الجاهلية كبيرة للسيطرة وفرض مبدأ القوة**،** لقد كان لعبد المطلب والد صفية وجد النبي الأكرم عشرة ذكور وستة إناث هم، فأما أولاد عبد المطلب الذكور منهم : عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، والزبير بن عبد المطلب، وأبو طالب بن عبد المطلب،والعباس ابن عبد المطلب، وضرار بن عبد المطلب،وحمزة بن عبد المطلب، والمقوم بن عبد المطلب، وأبو لهب بن عبد المطلب، والحارث بن عبد المطلب، والغيداق بن عبد المطلب فأما عبد الله والد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يكن ولد غير رسول الله (صلى الله عليه وسلم)لا ذكر ولا أنثى، وتوفي قبل أن يولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأما الزبير بن عبد المطلب فكنيته أبو الطاهر، من أجل قريش وفرسانها من المبارزين، وكان متعالماً يقول الشعر فيجيد وأما أبو طالب بن عبد المطلب فإن اسمه عبد مناف ، و كان هو وعبد الله والد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)لأم واحدة وكان أبو طالب وصى عبد المطلب لابنه في ماله بعده وفي حفظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعده على من كان يتعهد عبد المطلب في حياته ، ومات أبو طالب قبل أن يهاجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة بثلاث سنين وأربعة أشهر([[8]](#footnote-8))،وأما العباس فكنيته أبو الفضل، وكان إليه السقاية وزمزم في الجاهلية فلما أفتتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة دفعها إليه يوم الفتح وجعلها إليه ، ومات العباس بن عبد المطلب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وأما ضرار فإنه كان يقول الشعر ويجيده([[9]](#footnote-9))،واعتبر من فتيان قريش جمالا وعقلا وهيبة وسخاء([[10]](#footnote-10))، ومات قبل الإسلام ولا عقب له وأما حمزة فكنيته أبو ليلى، وقيل:أبو عمارة ، واستشهد يوم أحد، في شوال سنة ثلاث من الهجرة ، وكان حمزة أكبر من النبي بسنتين وأما المقوم فكان من رجالات قريش واشدائها، هلك قبل الإسلام ولم يعقب وأما أبو لهب فإن اسمه عبد العزى وكنيته أبو عتبة، وإنما كني أبا لهب لجماله، وكان أحول،يعادي رسول الله من بين عمومته ويظهر له حسده إلى أن مات عليه وأما الحارث [وهو أكبر ولد عبد المطلب] والحارث اسمه كنيته ، وهو ممن شهد حفر زمزم مع عبد المطلب قديماً وأما الغيداق فإنه كان من رجالات قريش، ومات قبل الوحي و لم يعقب([[11]](#footnote-11)) .

 وأما أخوات صفية فهن خمس بنات عبد المطلب بن هاشم لصلبه أولهن عاتكه بنت عبد المطلب وأميمة بنت عبد المطلب وأروى بنت عبد المطلب والبيضاء بنت عبد المطلب وهي أم حكيم وبره بنت عبد المطلب، فأما عاتكه بنت عبد المطلب فكانت عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي وأميمة بنت عبد المطلب فكانت عند جحش بن رئاب الاسدي([[12]](#footnote-12))،وأما البيضاء بنت عبد المطلب فكانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأما بره بنت عبد المطلب فكانت عند عبد الأسد بن بلال المخزومي وأما صفية بنت عبد المطلب فكانت عند العوام بن خويلد بن أسد وأما أروى بنت عبد المطلب فكانت عند عُمير بن قصي بن كلاب ولم –يثبت قطعياً- أسلام بنات عبد المطلب ألا صفية([[13]](#footnote-13))،هذه الأسرة الكبيرة التي تربت وسطها صفية بنت عبد المطلب(رضي الله عنه) كانت البيئة الأولى التي استمدت منها التقاليد الأولى والتكوين الأول للشخصية .

**الخاتمــــة**

 من خلال ما تقدم في هذا العمل المتواضع يتبين لنا أن صفية بنت عبد المطلب(رضي الله عنها) قد جمعت بين صفات لم تكن لتجتمع في كثير من أبناء جنسها ، فهي قد جمعت الأيمان بالله؛ والدفاع عن دينه بنفسها وشعرها؛ والصبر على قدر الله، فأصبحت بذلك كالميزان معتدلاً، وحق لها ذلك لقد عاصرت صفية بنت عبد المطلب(رضي الله عنها) تقلبات اجتماعية واقتصادية،ولكنها ثبتت كما ثبت الكثير ممن شابهها شكلاً ومضموناً فمرحله صدر الاسلام الذي رفع فيها شعار التفاضل بالتقوى قد ميز بين فئتين فئة كبيرة انحازت الى ما عند الله وفئة صغيرة آثرت الدنيا بعد وفاة النبي وكانت صفية من الفئة الاولى، لقد عاصرت صفية (رضي الله عنها ) مرحلتين في حياتها مرحلة الجاهلية التي بدأت حياتها فيها بكل ما حواه هذا العصر من عادات وتقاليد وأعراف، ثم أنها شهدت الإسلام ودخلت فيه وكانت من حزب المسلمين الموحدين تدافع عنه وتحارب من أجله وهو في ذات الله ودفاعاً عن دينه ، لقد كانت صفية(رضي الله عنها) شجاعة فهي التي تربت في بيئة مشحونة بالخلافات والغزوات حيث كان الناس قبل الاسلام يغزو بعضهم بعضاً للحصول على الغنيمة ، فهي التي تربت في بيت الشجاعة والمروءة والكرم وخدمة البيت الحرام ، وقد استمدت من والديها صفات كثيرة ساهمت في التكوين الأول في شخصيتها ، كما عرف عنها الصبر فحين رأت اخيها وحبيبها ومن كانت تفخر به الحمزة بن عبد المطلب مقتولاً وممثلاً فيه صبرت وفوضت أمرها لله، والفضل في هذا يرجع للإسلام فهو الذي هذب النفوس وأضاف للاشخاص الشيء الكثير ، استمرت صفية في مشوارها تارة تقاتل الاعداء وتارة ترثي القتلى وتارة تصبر الناس وتارة تدافع عن النبي ضد أعداءه حتى قضت نحبها (رضي الله عنها)، فجزاها الله عنا وعن المسلمين خيراً ورحمها وأسكنها فسيح جناته أنه ولي ذلك والقادر عليه، وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

**قائمة المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم**

**المصادر الأولية:**

**ابن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد القرشي البغدادي(281هـ)**

**(1)العيال ، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع (القاهرة : د/ت) .**

**ابن الأثير : عز الدين أبو الحسن علي الجزري (630هـ)**

**(2) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: عادل احمد الرفاعي ، دار أحياء التراث العربي ، (بيروت :1996) .**

**(3) الكامل في التاريخ، تحقيق: أبي الفدى عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ،(بيروت : 1987) ط1.**

**ابن بطوطة : أبو عبد الله اللواتي(ت779هـ)**

**(4) رحلة ابن بطوطة ، دار صادر (بيروت :1992).**

**ابن جني :أبي الفتح عثمان الموصلي**

**(5) الخصائص ،تحقيق :محمد علي النجار ، عالم الكتب (بيروت :د/ت) .**

**ابن الجوزي : أبي الفرج عبد الرحمن (ت597هــ)**

**(6) ألوفا بأحوال المصطفى ، اعتنى فيه وعلق عليه : راشد الخليلي ، المكتبة العصرية (صيدا : 2005) .**

**ابن حبان : محمد ألبستي (ت354هــ)**

**(7) الثقات، تحقيق : شرف الدين احمد، دار الفكر (بيروت : 1975) ط1 .**

**(8) السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، تحقيق : سعد كريم الفقى ، دار ابن خلدون ، (أسكندرية :د/ت) .**

**ابن حبيب : محمد بن حبيب البغدادي(ت245هـ)**

**(9) المحبر ، مطبعة الدائرة (إستانبول : 1361هـ) .**

**(10) المنمق في أخبار قريش ، تحقيق :خورشيد احمد فاروق ،عالم الكتب ،(بيروت/ت).**

**ابن حجر: احمد بن علي العسقلاني (ت 852 هـ)**

**(11) الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بيروت: د/ت ).**

**(12) فتح الباري شرح صحيح البخاري، حقق عدة أجزاء منه : عبد العزيز بن باز ، دار السلام (الرياض :2000) ط3 .**

**ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي(ت456هـ)**

**(13) جوامع السيرة ، تحقيق :إحسان عباس ؛ ناصر الدين الأسد ، دار المعارف (مصر :د/ت).**

**ابن حمدون : محمد بن الحسن (562هـ)**

**(14) التذكرة الحمدونية ، تحقيق : أحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت : 1996) .**

**ابن خلدون : عبد الرحمن (ت808هـ)**

**(15) تاريخ ابن خلدون، دار الكتاب المصري، (القاهرة :1999) .**

**ابن رشيق: أبي علي الحسن القيرواني (ت463هــ)**

**(16) العمدة في صناعة الشعر ونقده، تصحيح: محمد بدر الدين الحلبي، مطبعة السعادة (مصر: 1907) ط1.**

**ابن سعد : محمد بن منيع البصري (230هـ)**

**(17)الطبقات الكبرى،تحقيق:إحسان عباس،دار صادر ، (بيروت : 1968) ط1.**

**ابن سلام : محمد الجمحي**

**(18) طبقات فحول الشعراء ، شرح :محمد محمود شاكر ، دار المدني (جدة :د/ت) .**

**ابن سيد الناس : محمد بن عبد الله بن يحيى(ت734هــ)**

**(19) عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر (بيروت : 1986) .**

**ابن شبة: أبو زيد عمر النميري البصري(ت262هـ)**

**(20) تاريخ المدينة المنورة ، علق عليه : علي محمد دندل ـ ياسين سعد الدين ، دار الكتب العلمية ،(بيروت : 1996)ط1.**

**ابن عبد البر : أبو عمر يوسف ألنمري القرطبي (ت463هـ)**

**(21) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل (بيروت : 1412هـ) ط1 .**

**ابن عبد ربه : أبو عمر احمد القرطبي الأندلسي**

**(22) العقد الفريد ، دار الكتاب العربي (بيروت : 1982) .**

**ابن عبد الوهاب ، محمد التميمي**

**(23) مختصر سيرة الرسول، نشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، (الرياض:1418هـ) ط1.**

**ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي (ت571هـ)**

**(24) تاريخ دمشق، تحقيق: عمر بن غرامه، دار الفكر للطباعة والنشر (بيروت:1995).**

**ابن القيم : محمد بن أبي بكر أيوب (ت751هـ)**

**(25) زاد المعاد في هدي خير العباد ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة (بيروت :1986) ط14 .**

**ابن كثير : أبي الفداء إسماعيل الدمشقي (ت774هـ)**

**(26) البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق:عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،(القاهرة: 1997) ط1 .**

**(27) السيرة النبوية،تحقيق :محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية (بيروت : 2007) ط2.**

**ابن هشام ، محمد المعافري (ت218هـ)**

**(28) السيرة النبوية ، اعتناء : محمد علي سمك ، تصحيح : محمد الألباني ، الكتاب العالمي للنشر ، (بيروت :2008) .**

**البخاري : أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (ت261هـ)**

 **(29) التاريخ الكبير ، تحقيق : هاشم الندوي ، دار الفكر (بيروت : د/ت) .**

**البغدادي :صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت739هــ)**

**(30) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، (بيروت :1992)ط1 .**

**البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر**

**(31) انساب الأشراف ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الآعلمي للمطبوعات (بيروت : 1974) ط1 .**

**البيهقي: إبراهيم بن محمد**

**(32) المحاسن والمساوئ ، دار صادر ،(بيروت : د/ت) .**

**الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة (ت279هــ)**

**(33) سنن الترمذي المسمى بالجامع الصحيح ، مراجعة احمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت :د/ت) .**

**الثعالبي : أبو منصور عبد الملك بن محمد**

**(34) ثمار القلوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (القاهرة : 1965) .**

**الجاحظ : أبي بحر عمرو بن عثمان (ت255هـ)**

**(35) البيان والتبيين ،تحقيق وشرح: فوزي: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي ،(القاهرة :1998 ) ط7.**

**الحاكم : محمد بن عبد الله (ت458هـ)**

**(36) المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1990 ) ط1 .**

**الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر (ت385هـ)**

**(37) السنن ، تعليق وتخريج مجدي بن منصور بن سيد الشورى ، دار الكتب العلمية ،(بيروت : 1996) ط1 .**

**(34) المؤتلف والمختلف ،تحقيق: موفق بن عبد الله ، دار الغرب الإسلامي (بيروت : د/ت) .**

**الزجاجي:**

**(38) أخبار أبي القاسم ،تحقيق : عبد الحسين المبارك، مطبعة بغداد ،(بغداد : 1980) .**

**السمهودي : نور الدين علي بن احمد (ت911هـ)**

**(38)وفاء ألوفا بأخبار دار المصطفى ، اعتناء : خالد عبد الغني ، دار الكتب العلمية (بيروت: 2006)ط1 .**

**السهيلي : أبو القاسم عبد الرحمن (ت581هـ)**

**(39) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار أحياء التراث العربي ، (بيروت : 2000 ) .**

**السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن (ت911هــ)**

**(40) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق : فؤاد علي منصور ،دار الكتب العلمية (بيروت : 1998) ط1 .**

**الشامي : محمد بن يوسف الشامي ألصالحي(ت942هـ)**

**(41) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق :الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ،دار الكتب العلمية (بيروت :1993) ، ط1 .**

**الشيباني : أبو بكر احمد بن عمرو بن الضحاك**

**(42) الآحاد والمثاني ، تحقيق : باسل احمد الجوابرة ، دار الراية (الرياض : 1991) .**

**الصنعاني : عبد الرزاق بن همام (ت211هـ)**

**(43) تفسير القران ، تحقيق : مصطفى مسلم محمد ، دار الرشد (الرياض : د/ت) .**

**الطبراني : أبو القاسم سليمان بن احمد (ت360هـ)**

**(44) المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم (الموصل : 1983) ط2 .**

**الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ)**

**(45) تاريخ الطبري ، مطبعة بريل (ليدن : 1879) .**

**الكلاعي : أبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي**

**(46)الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ، تحقيق : محمد كمال الدين عز الدين علي ، عالم الكتب،( بيروت - 1417هـ) ط1 .**

**المحب : احمد بن عبد الله الطبري**

**(47) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، دار مكتبة القدسي (القاهرة :1356 هـ) .**

**(48) الرياض النضرة في مناقب العشرة، تحقيق : عماد زكي البارودي ، المكتبة التوفيقية (القاهرة : د/ت) .**

**المرزوقي : أبو علي احمد بن محمد بن الحسن**

**(49) شرح ديوان الحماسة ، نقلاً عن موقع الوراق**

 **http://www.alwarraq.com**

**المرغيناني ، نور الدين**

**(50) موارد الضمان إلى زوائد ابن حبان ، المكتبة المحمودية (المدينة المنورة : 1351هـ) .**

**المقدسي : أبي زيد أحمد البلخي (ت322هــ)**

**(51) البدء والتاريخ ، وضع حواشيه : خليل عمران المنصور ، دار الكتب العلمية ،(بيروت :1997) ط1 .**

**الواقدي : أبو عبد الله محمد بن عمر (ت : 207هـ)**

 **(52) كتاب المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، عالم الكتب (بيروت : د/ت) .**

**ياقوت الحموي : شهاب الدين عبد الله الحموي الرومي البغدادي**

**(53) معجم البلدان ، دار إحياء التراث العربي( بيروت ‍: 1979 ).**

**المراجع الثانوية :**

**احمد الشريف**

**(54) مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول ، دار الفكر (بيروت :د/ت) .**

**إحسان عباس**

**(55) تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، دار الثقافة (بيروت :1983)ط4.**

**جواد علي**

**(56) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار الساقي (المدينة المنورة : 2001) ط4 .**

**خالد محمد خالد**

**(57) رجال حول الرسول ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1996) ط3.**

**خير الدين الزركلي**

**(58) الأعلام ، دار العلم للملايين ،( بيروت : 1980) .**

**صفي الرحمن المباركفوري**

**(59) الرحيق المختوم ، اعتنى به خلدون باشا ، دار الإصلاح ، (دمشق :2009) ط2 .**

**صالح العلي**

**(60) الدولة في عهد الرسول ،مطبعة المجمع العربي ، (بغداد :1988) .**

**صلاح الدين محمود**

**(61) موسوعة أل البيت ، دار الغد الجديد (القاهرة :2011 )ط1 .**

**مجموعة فقهاء**

**(62) الموسوعة الكويتية الفقهية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،(الكويت : د/ت) .**

**محمد برهان**

**(63) نساء حول الرسول ، دار الفكر (بيروت :1998) ط1 .**

**محمد الخضري بك**

**(64) نور اليقين في سيرة خير المرسلين ، دار الأيمان (دمشق : د/ت) .**

**محمد جاد المولى وآخرون**

**(65) قصص العرب، دار أحياء التراث العربي ، (بيروت :1985) ط4 .**

**محمد علي الصلابي**

**(66) السيرة النبوية ، دار المعرفة (بيروت : 2008) ط8 .**

**محمد عمر الداعوق وآخرون**

**(67) مسلمات خالدات ، دار ابن حزم ، (القاهرة :د/ت) .**

**محمد يوسف الكاندهلوي**

**(68) حياة الصحابة ، تحقيق : محمد سيد ، دار الفجر (القاهرة : 1999) ط1 .**

**هاشم الملاح**

**(69) الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر (الموصل :1993) .**

**(70) الوسيط في السيرة النبوية، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، (الموصل : 2005) .**

**البحوث والمقالات**

**عزة حسن**

**(71) أصالة التراث الثقافي العربي وجدوى أحياءه في بناء ثقافة عربية جديدة، مجلة التاريخ العربي،(دمشق: د/ت ) .**

 **محمد محسن الددو**

**(72) دروس صوتية مفرغة، رقم الدرس53. http//www.almshkat.net**

**المقدمة**

**الفصل الأول : صفية بمكة**

**المبحث الأول : أسمها ونسبها وكنيتها**

 **المبحث الثاني: أسرتها**

**المبحث الثالث : صفاتها**

**المبحث الرابع : نشأتها في الجاهلية**

**الفصل الثاني: إسلامها وموقفها من المسلمون وهجرتها وبيعتها للنبي**

**المبحث الأول : إسلامها والدعوة إلى دين الله**

**المبحث الثاني : موقفها من المسلمون في مكة**

**المبحث الثالث : هجرتها إلى المدينة المنورة وبيعتها**

**الفصل الثالث: نشاطها على المستوى الأدبي**

**المبحث الأول : أثر الشعر في حياة العرب**

**المبحث الثاني : أسرتها وأجادتها الشعر**

**المبحث الثالث : موضوعات شعر صفية وقصائدها**

**الفصل الرابع : صفية بالمدينة**

**المبحث الأول : حياتها العائلية**

**المبحث الثاني : مكانتها ونشاطها على المستوى الاجتماعي والدعوي**

**المبحث الثالث : نشاطها في جهاد الكفار ووفاتها**

**الخاتمة**

**قائمة المصادر والمراجع**

**فهرست المحتويات**

1. () ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 3/121 . [↑](#footnote-ref-1)
2. () نفسه ، والموضع نفسه . [↑](#footnote-ref-2)
3. () ابن حزم ، جوامع السيرة ، 2-3 . [↑](#footnote-ref-3)
4. () صلاح الدين محمود ، موسوعة أل البيت ، 634 . [↑](#footnote-ref-4)
5. () ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، 2/73 ؛ ينظر : صفي الرحمن المباركفوري ، الرحيق المختوم ، 295. [↑](#footnote-ref-5)
6. () محمد عمر الداعوق وآخرون ، مسلمات خالدات ،7 . [↑](#footnote-ref-6)
7. () ابن هشام ، السيرة النبوية ، 1/102 وما بعدها ؛ ينظر : ابن الجوزي ، ألوفا بأحوال المصطفى ، 74؛ ابن خلدون ، تاريخ ، 3/696-697 ؛ جواد علي، نفسه ، 7/78. [↑](#footnote-ref-7)
8. () السهيلي ، الروض الأنف ،1/268. [↑](#footnote-ref-8)
9. () ابن حبان ، السيرة النبوية ،28. [↑](#footnote-ref-9)
10. () ابن حبيب ، المنمق ،36 . [↑](#footnote-ref-10)
11. () ابن حبان ، السيرة النبوية ، 29. [↑](#footnote-ref-11)
12. () المحب الطبري ، ذخائر العقبى ، 250 . [↑](#footnote-ref-12)
13. () نفسه ، والموضع نفسه . [↑](#footnote-ref-13)